الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٠ أيلول ٢٠١٦ | الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٨١ السنة العاشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 20, 2016 | No. 2481 | 10th year

البرازي: ميليشيات مسلحة تعرقل خروج نظرائهم من الوعر

دمشق – الوطن
حمص – نبال إبراهيم

أكد محافظ حمص طلال البرازي، أن تعثر إخراج مئات المسلحين من حي الوعر سببه عدم حصول هؤلاء على ضمانات أمنية أو لوجستية من ميليشيات مسلحة ستمر قوافلهم في مناطق تسيطر عليها، مرجحا أن يتم إنجاز العملية خلال أيام.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال البرازي: «نستكمل بعض الإجراءات لتسهيل عملية إجلائهم ونقلهم ونحتاج إلى ترتيبات فيها بعض العثرات ونقوم بمعالجتها»، معتبراً أنه «لا يوجد عقبة كأداء ستتم معالجة الموضوع».

وكشف أن واحدة من أهم العقبات هي «تأمين وصول المسلحين للمناطق التي يرغبون بالذهاب إليها»، معتبراً أنها «لم تتسم بأمان مطلق ليس في المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية وإنما تلك التي يسيطر عليها مسلحون»، وأضاف: «يبدو أنهم لم يستطيعوا أخذ ضمانات الانتقال من طرف قلعة المضيق إلى المناطق التي يريدون الوصول إليها»، مشيراً إلى أن عدد المسلحين الذي سيخرجون بهذه الدفعة ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مع أفراد عوائلهم البالغ عددهم ٧٠٠.

ولفت البرازي إلى «اجتماع معقود حالياً (مساء أمس) بين وفد حكومي وآخر من الحي مع تنسيق مع مكاتب الأمم المتحدة لتحديد موعد قريب لاستئناف عملية الخروج بأقرب وقت»، وأضاف: «ربما خلال أيام سيتم الإنجاز».

وأعادت مصادر من الحي لـ«الوطن» سبب التأجيل لمطالبة المسلحين وجود إشراف أممي على العملية.

واشنطن تسابق الزمن لإعادة «تفعيلها»

الهدنة انتهت والاتفاق الروسي الأميركي «معلق»

الوطن

انتهت مساء أمس الهدنة التي أعلنت عنها الحكومة السورية وامتدت أسبوعاً كاملاً دون نتائج تذكر بل وسط خروقات متكررة للمسلحين على مختلف الجبهات، ووسط عجز أميركي عن تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع روسيا قبل عيد الأضحى، وخلافات واضحة بين البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية.

ومساء أمس عاد الطيران السوري والروسي إلى جبهات حلب حيث تم قصف وتدمير عدة أوكار للمجموعات الإرهابية، في حين كانت واشنطن تسابق الزمن في محاولة لإعادة تفعيل الاتفاقية مع روسيا ودعت إلى اجتماع عاجل لمجموعة الدعم الدولية للأزمة السورية اليوم في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العمومية، لتقييم الوضع في سورية على أن يعقد اجتماع غداً الأربعاء في مجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للبحث في الاتفاق الروسي الأميركي كما كان مقرراً بعد الإعلان عن توقيعه، ولم يتبين بعد إن كان الاجتماع قائماً أم ألغي نتيجة عدم التزام واشنطن ببنود الاتفاق حتى كتابة هذه السطور.

ورجحت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الوطن» في نيويورك أن يعمل الجانب الروسي غداً على كشف بنود الاتفاقية أمام الدول المشاركة في مجموعة الدعم الدولية ما لم تبادر واشنطن وتكشفه بنفسها، بعد حالة الحرج الكبرى التي بات فيها الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري نتيجة عدم تمكنهما من الالتزام بالاتفاقية وقيام البنتاغون بقصف متعمد لمواقع للجيش السوري في دير الزور في محاولة لتخريب الاتفاقية وعدم السماح للإدارة الحالية المضي قدماً فيها.

وفي ظل غياب أي اتفاق روسي أميركي، باتت موسكو طليقة اليد مع الجيش السوري والقوى الحليفة لسحق الإرهاب أينما وجد على الأراضي السورية وسيكون على واشنطن أن تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه ما سيحل بالمجموعات التي دربتها ودعمتها ومولتها وحاولت حمايتها من خلال التسويف وإضاعة الوقت وتقديمها وتسويقها على أنها مجموعات «معتدلة».

وفي المعلومات، أكدت رئاسة الأركان الروسية انخفاض النشاط الأميركي في الرد على طلبات روسيا حول سورية.

وأشار رئيس إدارة العمليات بهيئة الأركان الروسية العامة الفريق سيرغي رودسكوي في إفادة مقتضبة إلى أن «الجنود السوريين والمواطنين المسالمين مازالوا يموتون، والسبب في هذا هو عدم تمتع الولايات المتحدة بأي نفوذ مؤثر على المعارضة السورية وعدم درايتها بالوضع الحقيقي على الأرض».

لكن كيري رد باتهام موسكو أنها أخفقت في تطبيق التزاماتها بموجب الاتفاق على تطبيق هدنة مدتها سبعة أيام في سورية» مبدياً وفق «فرانس برس» استعداد واشنطن «لمواصلة العمل عليها».

وفيما أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمس انتهاء مفعول سريان نظام التهدئة، مشيرة في بيان نقلته «سانا»، إلى أن «المجموعات الإرهابية المسلحة ضربت عرض الحائط بهذا الاتفاق ولم تلتزم بتطبيق أي بند من بنوده»، اعتبر كيري أنه «لا يزال هناك وقت لإنقاذ الهدنة»، وأضاف في تصريحات مقتضبة للصحفيين: «كان من الأفضل ألا يتحدثوا أولاً إلى الصحافة، وأن يتحدثوا إلى الأشخاص الذين يتفاوضون فعلاً على الأمر».

المعلم غداً إلى نيويورك

الوطن

مع زخم المحادثات حول الهدنة في سورية علمت «الوطن» أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم يغادر غداً إلى نيويورك يرافقه نائبه د. فيصل المقداد، ليترأس وفد الحكومة السورية خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسيمثل مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري سورية خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية الأربعاء للبحث في حل الأزمة السورية، كون موعد وصول المعلم لا يتطابق مع موعد الجلسة.

إيران تجدد دعمها لسورية في حربها المصيرية ضد الإرهاب

الرئيس الأسد: كلما تقدمنا ميدانياً أو بالمصالحات زاد الأعداء دعمهم للإرهابيين

الرئيس الأسد خلال استقباله أمس مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين جابر أنصاري (سانا)

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أنه كلما تمكنت الدولة السورية من تحقيق تقدم ملموس سواء على الصعيد الميداني أو على صعيد المصالحات الوطنية، يزداد دعم الدول المعادية لسورية للتنظيمات الإرهابية، معتبراً أن الغارات التي استهدفت أحد مواقع الجيش السوري في دير الزور «عدوان أميركي سافر» لمصلحة تنظيم داعش الإرهابي، فيما شدد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابر أنصاري على مضي بلاده بتقديم كل الدعم الممكن لسورية في حربها المصيرية ضد الإرهاب.

واستقبل الرئيس الأسد أمس أنصاري والوفد المرافق له، وقال خلال اللقاء: إن الأطراف المعادية لسورية تستنفد اليوم كل طاقاتها وإمكاناتها من أجل استمرار الحرب الإرهابية على سورية، موضحاً أنه كلما تمكنت الدولة السورية من تحقيق تقدم ملموس سواء على الصعيد الميداني أو على صعيد المصالحات الوطنية يزداد دعم الدول المعادية لسورية للتنظيمات الإرهابية، وآخر مثال على ذلك كان العدوان الأميركي السافر على أحد مواقع الجيش السوري في دير الزور لمصلحة تنظيم داعش الإرهابي.

وتناول الحديث وفق بيان رئاسي بثته وكالة «سانا» للأنباء، العلاقات الإستراتيجية والمتميزة التي تجمع البلدين الشقيقين والمستجدات على الساحة السورية وأبعادها الإقليمية والدولية.

ولفت الرئيس الأسد إلى أهمية الدعم الذي تقدمه إيران وروسيا والدول الصديقة الأخرى في تعزيز صمود الشعب السوري في مواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرض لها.

من جانبه، أكد أنصاري أن إيران مصممة على المضي بتقديم كل الدعم الممكن لسورية في حربها المصيرية ضد الإرهاب، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن ما يميز العلاقات الراسخة بين سورية وإيران هو أنها لا تقوم فقط على المصالح المشتركة لشعبي البلدين بل على رؤى مشتركة وقراءة سياسية واعية للمخاطر التي تحدق بجميع شعوب المنطقة وفي مقدمتها الإرهاب والتطرف، وفق ما جاء في البيان.

وحضر اللقاء المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومديرة إدارة آسيا في الوزارة والسفير الإيراني بدمشق محمد رضا رؤوف شيباني.

لجنة بين خارجيتي سورية وإيران لتحقيق الأهداف المشتركة

وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحرب الإرهابية على سورية استهدفت المقدرات البشرية والاقتصادية للبلاد.

ولفت خميس خلال استقباله أمس مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابر أنصاري إلى أن الحكومة السورية أخذت على عاتقها تطوير الواقع الاقتصادي ودفع الحركة الإنتاجية للأمام وخاصة أنها تملك المزايا الاقتصادية والاستثمارية ما يشجع على حركة التبادل التجاري بالمنتجات ذات المزايا النسبية بين سورية وأصدقائها ولاسيما مع الإخوة الإيرانيين.

ووفق بيان نقلته «سانا»، أكد أنصاري استمرارية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين لتواكب مستوى البنيان السياسي.

كما استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أنصاري والوفد المرافق له وتناول الجانبان بشكل مفصل تطورات الأوضاع السياسية والميدانية في سورية والمنطقة عموماً وكان هناك تطابق تام في الآراء والمواقف.

واتفق الجانبان على أهمية تعميق التنسيق الثنائي والتعاون بين مسؤولي البلدين وتشكيل لجنة ثنائية بين وزارتي الخارجية تعقد اجتماعات دورية بهدف العمل على تحقيق الأهداف الإستراتيجية المشتركة خلال المرحلة المقبلة.

طيف السلام

تيري ميسان

بينما كان اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه وزير الخارجية الأميركي مع نظيره الروسي يوحي بأنه سيدوم- باستثناء المحاولة الإسرائيلية لخرقه في اليوم الأول- فاجأ البنتاغون العالم بمهاجمة الجيش العربي السوري للمرة الثانية، مؤكداً أن الهجوم لم يكن متعمداً بل بالخطأ. غير أن رد فعل السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة يدعنا، على العكس من ذلك، نعتقد بتنفيذ مخطط ما.

فعلى ماذا تلعب واشنطن؟

كانت روسيا تعرف، وهي تتفاوض مع الولايات المتحدة على وقف إطلاق النار، أن الأخيرة لن تحترم هذا الاتفاق أكثر من الاتفاقات السابقة.

كانت موسكو تأمل من تلك المحاولة إحراز تقدم نحو الاعتراف بعالم متعدد الأقطاب. أما واشنطن، فكانت تضع من طرفها، موضوع نهاية رئاسة أوباما في المقدمة، لتسويغ توقيع اتفاقية الفرصة الأخيرة.

لندع جانبا محاولة إسرائيل استغلال الهدنة للهجوم على دمشق والجولان، وإجبار تل أبيب على تجفيف آثار إطلاق جيل جديد من الصواريخ، ما جعلها تفقد طائرة، وتعرض الثانية لأعطاب تستوجب الإصلاح. يبدو أن سورية هي الآن في وضع يمكنها من الاعتراض على السيطرة الجوية لإسرائيل على الصعيد الإقليمي.

دعونا أيضاً من قادة أوروبا ورؤساء حكوماتها الذين صفقوا للاتفاق من دون معرفة مضمونه، فتغطوا برداء السخرية.

لنأتي إلى الواقع: بالمطلق، كانت قافلة الأمم المتحدة الإنسانية متخمة بالأسلحة والذخيرة. وهي لا تزال تنتظر على الحدود التركية، رسمياً، لأن الطريق غير آمنة، وواقعيا، لأن سورية طالبت بإمكانية تفتيش القافلة قبل السماح لها بالعبور.

يأتي التصرف السوري على هذا النحو متطابقاً مع ما كشف عنه، أحمد سعيد يايلا، الرئيس السابق لدائرة مكافحة الإرهاب، الفار حالياً من تركيا، من أن البنتاغون وتركيا يستخدمان قوافل المساعدات الإنسانية لتسليح الجهاديين.

ثم أتى هجوم البنتاغون على موقع للجيش السوري في دير الزور، ولم يتوقف إلا بعد تحذير روسيا من الوقوع في «خطأ» فادح، فتوقف البنتاغون تاركاً «الجهاديين» يواصلون الهجوم على المسار الذي فتحه لهم.

كان الاتفاق من وجهة نظر الولايات المتحدة، مجرد وسيلة لكسب الوقت، بهدف تمويل «الجهاديين» واستئناف الحرب من جديد.

بدعوتها لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن، قلبت روسيا الوضع على الصعيد الدبلوماسي رأساً على عقب، وأثارت حالة من الذعر في واشنطن.

في الواقع، هذه الفترة لا تأتي متزامنة مع نهاية ولاية أوباما فحسب، ولكن أيضاً مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كان القلق واضحاً للعيان على وجه سامنتا باور، سفيرة الولايات المتحدة في مجلس الأمن، حين غادرت قاعة المجلس أثناء انعقاد الجلسة لتتحدث إلى الصحفيين. كانت تأمل بموجب هذه الحركة ألا تتناول وكالات الأنباء في مقدمة أخبارها سوى وجهة نظر الولايات المتحدة. حدثتهم بسخرية عن «المسرحية» الروسية حول ما من شأنه ألا يكون أكثر من مجرد «حادث» إطلاق نار بسيط. (لكنه أدى إلى استشهاد ٦٢ جندياً إضافة لمئات الجرحى).

ثم انتقلت إلى خطبة لاذعة حول جرائم أكثر خطورة يرتكبها «النظام» في دمشق.

فور تلقيه تنبيها بأن ثمة تلاعباً في الخارج، غادر السفير الروسي فيتالي تشوركين قاعة المجلس ليقدم، هو الآخر، وجهة نظره.

لكن الصحفيين الذين باتوا يرتابون من أكاذيب السفيرة باور، التي كان قد ألمح إليها مجلس العموم البريطاني مؤخرا، والمتعلقة بالجرائم المفترضة لمعمر القذافي، فضلوا نشر مداخلة السفير.

وهكذا صار بوسع روسيا الدفع قدماً بتفوقها الدبلوماسي، بعد أن أوقعت الولايات المتحدة نفسها في جرم الخيانة، ما سوف يمكن موسكو من استخدام انعقاد الجمعية العامة للإعلان عن إرادتها في القضاء على «الجهاديين».

لم يعد في الواقع لدى واشنطن سوى خيارين: إما الدخول في مواجهة مفتوحة مع سورية وحلفائها، وهذا ما لا ترغب فيه، أو القبول بهزيمة مرتزقتها.

الهلال تفقد وحدات الجيش بالقنيطرة

بعد انتهاء التهدئة.. سلاح الجو يشعل ليل مسلحي حلب

بتوجيه من الرئيس الأسد الأمين القطري المساعد لحزب البعث هلال الهلال يزور مواقع عسكرية في القنيطرة (سانا)

حلب – الوطن

ألهب سلاح الجو السوري مواقع الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في ريفي حلب الجنوبي والغربي مساء أمس عقب انتهاء العمل بنظام التهدئة، وذلك بعدما صد الجيش خروقات لميليشيات مسلحة بريف حماة، مع إدخال قافلة مساعدات كبيرة إلى مدينة الرستن بريف حمص الشمالي.

في غضون ذلك وبتوجيه من الرئيس بشار الأسد زار الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أمس عدداً من المواقع والنقاط العسكرية في محافظة القنيطرة.

وذكرت وكالة «سانا» أن الهلال نقل «تقدير الرئيس الأسد وتمنياته الطيبة لبواسل الجيش ولأسرهم ولأهالي هذه المحافظة الشرفاء الصامدين المدافعين عن أرضهم والذين يواجهون اعتداءات العدو الإسرائيلي وحلفائه من مجموعات إرهابية».

وأمس أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن المسلحين حاولوا تعديل خطوط التماس في محوري حلب الجنوبي والجنوبي الغربي لمصلحتهم، فشنوا هجمات على نقاط الجيش وحلفائه في قريتي المشرفة والسابقية وسد شغديلة، وصولاً إلى مشروع الـ١٠٧٠ شقة سكنية على تخوم المدينة، لكن الجيش ردعهم وأسكت مصادر النيران وحال دون أي تغيير على خريطة السيطرة.

وما إن أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة انتهاء مفعول سريان نظام التهدئة حتى كثف المسلحون من قصفهم لمواقع الجيش، لكن الطائرات السورية عادت مساء أمس إلى قصف مواقع الميليشيات المسلحة في ريفي حلب الجنوبي والغربي، وفق موقع «روسيا اليوم»، وأدت الغارات إلى إيقاع العديد من المسلحين قتلى وجرحى وفق مواقع معارضة.

بموازاة ذلك، أكد ناشطون على فيسبوك أن الجيش أحبط محاولات تسلل لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في محيط الكلية الجوية بريف حلب الشرقي وقضى على العشرات منهم.

وشهد يوم أمس عبور عائلات من الأحياء الشرقية لحلب إلى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري الآمن غربي المدينة والذي نجح في تأمين خروجهم من خلال معبر الحميدية والعوارض الذي حددته محافظة حلب مع ٥ معابر أخرى للعبور إلى الأحياء الآمنة.

إلى ريف حماة الشمالي، وتحديداً على محور الكبارية معان، فقد قضى الجيش على أكثر من ٢٥ مسلحاً بعد أن تصدى لهجوم شرس كانت قد شنته عناصر الميليشيات المتحالفة مع ميليشيا «جند الأقصى» على نقاطه العسكرية.

إلى العاصمة دمشق، شهد حي جوبر اشتباكات عنيفة بين ميليشيات فيلق الرحمن وجبهة فتح الشام الإرهابية من جهة والجيش السوري وحلفائه من جهة ثانية، بعد خرق تلك الميليشيات للتهدئة، ما أدى وفق نشطاء، لسقوط عدد من طلقات الرصاص المتفجر في أحياء العباسيين وطريق الكراجات وشارع بغداد ومدينة جرمانا دون تسجيل إصابات.

بدوره أعلن الصليب الأحمر أنه أدخل قافلة مساعدات أمس مكونة من ٤٥ شاحنة إلى مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي برفقة الهلال الأحمر العربي السوري والأمم المتحدة، موضحاً في بيان تلقته «الوطن» أن القافلة تضمنت مساعدات إنسانية تكفي ٨٤ ألف شخص، وتحوي مساعدات غذائية ومواد لشبكات المياه.

جاموس: ذاهبون نحو مزيد من العنف وعملية سياسية أكثر بطئاً

الوطن

اعتبر القيادي في جبهة التغيير والتحرير فاتح جاموس، أن واشنطن «لا ترغب بتسهيل شروط تنفيذ الاتفاق الأميركي الروسي»، ورأى أنه ولو جرى تمديد نظام التهدئة الذي انتهت مدته أمس، فإن ذلك «لن يؤثر بشيء على نهج التخريب الذي يحصل» في سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال جاموس: إن «الأميركيين ليس من مصلحتهم الأخلاقية والدبلوماسية والسياسية نشر تفاصيل الاتفاق، هو لمصلحة الروس بالتأكيد ولمصلحة العملية السياسية السورية».

ورأى أن استهداف طائرات التحالف الدولي للجيش العربي السوري في دير الزور كان «قراراً أميركياً سياسياً قبل أن يكون عسكرياً»، وقال: «يجب ألا نصدق أبداً الطرف الأميركي ويجب أن نكون أقوياء متماسكين ولدينا جبهة قادرة على مواجهتهم».

وأعرب جاموس عن اعتقاده «أننا ذاهبون نحو مزيد من العنف وعلى عملية سياسية أكثر بطئاً من الماضي».

الدنمارك وبريطانيا تقران بالمشاركة في استهداف الجيش بدير الزور

وكالات

أقرت وزارة الدفاع البريطانية أمس بمشاركة مقاتلاتها في العدوان، الذي استهدف مواقع الجيش السوري في دير الزور، كما أقرت الدنمارك أيضاً بمشاركة طائرتين حربيتين تابعتين لها في العدوان المذكور.

وفي بيان نقله موقع «روسيا اليوم» قالت وزارة الدفاع البريطانية: «نستطيع أن نؤكد أن بريطانيا شاركت في الضربة الجوية التي نفذها التحالف مؤخراً في سورية، ونحن نتعاون بالكامل في التحقيق الذي يجريه التحالف»، وأضافت: «لا يمكن أن تتعمد بريطانيا استهداف وحدات الجيش السوري».

بدوره أشار بيان نشر على الموقع الرسمي للجيش الدنماركي، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن «طائرتين من طراز إف١٦ تابعتين له شاركتا في العدوان»، وقال البيان إنه «إذا تم التأكد من أنه تم قصف مواقع للجيش السوري بدلاً من قصف داعش فسيتوجب علينا الاعتذار».

وجاء الإقرار الدنماركي والبريطاني بالمشاركة في العدوان بعد يوم من اعتراف وزارة الدفاع الأسترالية بتورط طائراتها الحربية فيه وقولها في بيان: «إنها ستتعاون بالكامل في مراجعة يجريها التحالف للواقعة»، وقدمت وزارة الدفاع الأسترالية تعازيها لأسر الجنود السوريين الذين استشهدوا أو أصيبوا خلال القصف.

الأمم المتحدة: ٣١ بالمئة من السوريين شباب

محمد منار حميجو

أعلن الممثل المساعد لصندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية عمر بلان عن إجراء مسح اقتصادي واجتماعي بالبلاد، مؤكداً أن المركز الوطني للإحصاء وضع خطة منهجية لذلك على أن ينتهي العام القادم.

وخلال ورشة عمل للصندوق أمس كشفت مسؤولة الشباب فيه ريم بجاري أن نسبة الفئة الفتية من السوريين المتراوحة أعمارهم بين ١٠ إلى ٢٤ سنة بلغت ٣١ بالمئة.

(التفاصيل ص٧)

٢٠ بالمئة منها فقط للمواطنين

دولارات شركات الصرافة ذهبت لتمويل المستوردات في ٢٠١٥

علي محمود سليمان

علمت «الوطن» من مصادر بشركات الصرافة المرخصة، أن هذه الشركات، باعت العام الماضي نحو ١٢٢٦ مليون دولار منها نحو ٩٨٦ مليون دولار للتجار وبنسبة ٨٠ بالمئة، على حين باعت للمواطنين نحو ٢٤٠ مليون دولار شكلت ٢٠ بالمئة فقط.

وتشير الأرقام الصادرة عن هيئة تنمية ودعم الإنتاج المحلي والصادرات إلى أن حجم المستوردات العام الماضي بلغت نحو ٤,٢ مليارات دولار، ما يعني أن الفارق عن رقم تمويل المستوردات السابق وصل بذلك إلى ٣,١٣ مليارات دولار.

وأعاد الخبير الاقتصادي والمصرفي عابد فضلية السبب وراء هذا الفارق إلى أن تمويل الاستيراد يتم بجزء منه عن طريق الحسابات الخاصة للتجار، إضافة للتمويل على حساب الصادرات، موضحاً أنه يصعب القول إن كل التمويل لإجازات الاستيراد يتم عن طريق السوق الموازي.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال فضلية: لا يمكن أن يكون كل الفرق من السوق الموازي غير النظامي وهو السبب الرئيسي في التأثير في قيمة الليرة، إلا إذا وصلنا إلى تفاصيل دقيقة من أين تم تأمين هذا القطع وفي أي أوقات لمقارنتها مع فترات تغيرات سعر الصرف بين ارتفاع وانخفاض.

(التفاصيل ص٦)

«الصناعة» تستعين برئاسة الحكومة لإقناع «المالية»

الوطن

اقترحت وزارة الصناعة مجموعة مشاريع استثمارية لرئاسة الوزراء لعرضها على المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي بعد استبعادها من «المالية» أثناء مناقشتها للمشاريع والاعتمادات الخاصة بالوزارة.

وأكد مصدر مطلع لـ«الوطن» أن الصناعة أدرجت ١٢ مشروعاً اعتبرتها الأساس لخطة العام القادم ما يسهم بتطوير العملية الإنتاجية والاقتصاد الوطني وعودة دوران عجلة إنتاجها، إضافة إلى تزويد السوق المحلية بمنتجاتها المتنوعة.

(التفاصيل ص٦)